

لا يفعل لان فيه ترك الولاء وفي شرح الميتة لابن امير حاجه  
ولو انفصل المني عن موضعه بشهوة ثم خرج بغير شهوة لكن  
لا من راس الذكر بل من جرح في الخصية ونحو ذلك فهل يكون  
من محل الخلاف بين ابى يوسف وبينهما حتى انه يجب عليه الفسل  
عندهما خلافا له لم اره ولو قال قائل بانه من محل الخلاف  
المذكور لم يكن بعيدا انتهى كلامه وما اشبه هذه المسئلة بما  
في الاحكام معزيا الى فتح القدير ولدت من قبل سترها بان  
كان بطنها جرح فانشقت وخرج الولد منها تكون صاحبة  
جرح سايل لانفسا الا اذا سال الدم من فرجها فانها تكون  
حينئذ نفساء انتهى فانه يقتضى اعتبار المحل لتسميته نفسا  
فكذلك مسئلة المني على هذا بشرط ان يخرج من الذكر ليتاقي  
الخلاف كما لا يخفى على المتأمل وقد تقدمت مسئلة خروج  
المبيض من الدبر وفي شرح الميتة ولو انفصل المني عن مقده  
بشهوة ثم لم يخرج لم يجب عليه الفسل بالاتفاق لعدم انتقاله  
الى موضع يلحقه حكم التطهير حتى يعطى له حكم الطهور وقال  
احمد في المشهور عنه يجب وفيه ايضا قالت امرأة معي جنبي  
ياتيني فاجد في نفسي ما اجدا اذ اجامعني زوجي لا يغسل عليها  
من غير انزال الفرج الخارج اما اذا كانت الازفة وانزل الماء

فانه

فانه يجب عليها الفسل كما في الاحتلام ولما قيل ان يقول ينبغي  
ان يكون هذا اذا لم يظهر لها في صورة ادمى اما اذا ظهر لها  
في صورة رجل من بنى ادم فانه يجب عليها الفسل بمجرد ايلاج  
قدر الحشفة من ذكره وكذا اذا ظهر لرجل من الانس جنبة في  
صورة ادمية فوطئها فانه يجب عليه الفسل بمجرد ايلاج حشفته  
فيها الحاق هذا الايلاج بايلاج ادمى ادمية في هذا الحكم لوجوه  
المجانسة الصورية ظاهرة الفيدة لكمال السببية المتقتضى ذلك  
لاقامة الايلاج مقام حقيقة الانزال اللهم الا ان هذا انما يتم  
لو لم يوجد بينهما مبانة معنوية في الحقيقة لكنها بينهما حقيقة  
ومن ثم علل به بعضهم في حرمة التناكح بينهما فينبغي ان يجب  
عليه الفسل ولا عليها ما لم يترلا كما في وطئ البهيمية والميتة في  
حقه وادخال ذكر البهيمية في حقها الى ان قال نعم لو ظهر لها في  
صورة ادمى فوطئها وهي غير عاملة بانه جنبي او ظهر له جنبة  
في صورة ادمية فوطئها غير عالم بانها جنبة ثم تفرقا في الصورة  
بعد ايلاج الحشفة او قدرها في الفرج من غير انزال ثم علمنا بما  
كان في نفس الامر وجب الفسل عليهما فيما يظهر لا يتقاربا  
قصور السببية حينئذ هذا واستبعاد وطئ الانسى للمجنبة والجنبي  
للا نسبية مع التشكل في صورة بنى ادم بعيد من المستبعد وقد